

إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا



إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا

الاسئلة و الفتاوى

2019-10-29

سؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (94)

(سورة مريم)

فهل هذا يشمل كل المخلوقات ؟ وهل هذا في الدنيا أم في الآخرة ؟ وهل معناه أن الكافر سيرى الله ويكلمه ؟  
وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :

١- جميع المخلوقات ستأتي ذليلة خاضعة لله تعالى يوم القيامة.

٢- الآية تتحدث عن الآخرة

٣- الكافر سيأتي ربه خاضعاً ، ولكن لا يعني هذا أنه سيرى ربه، فالكافر محجوب عن الله تعالى،

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (15)

(سورة المطففين)

والله تعالى أعلم.

نور الدين الاسلامي